

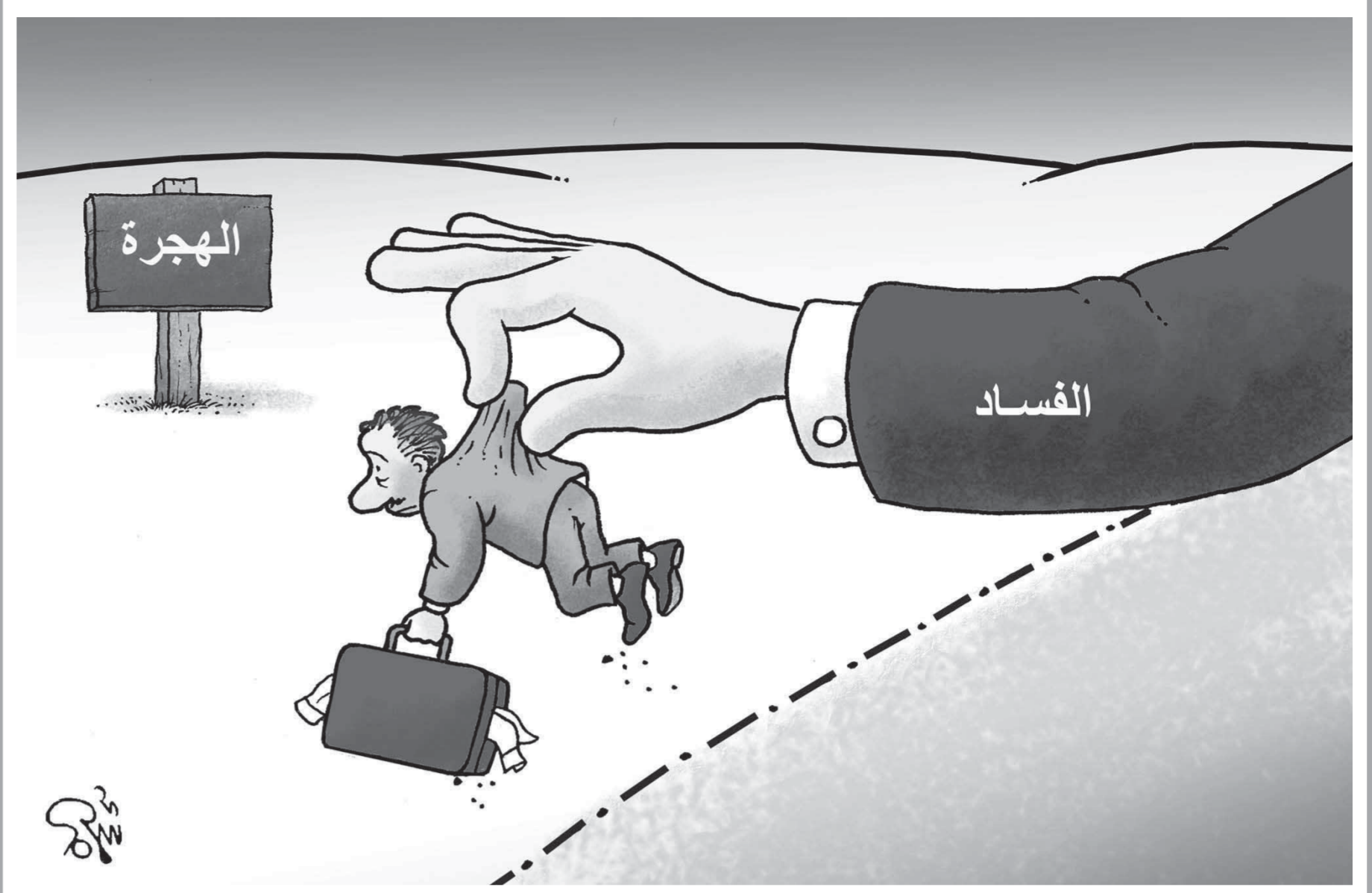
### توزيع ٨٠ ليتر مازوت بالسويداء لكل عائلة

السويداء - عبير صيموعة

بلغ عدد الأسر التي استقافت من عملية توزيع مادة المازوت لأغراض التدفئة في مدينة السويداء منذ بدء عملية التوزيع قبل نحو شهر ونصف الشهر تقريباً نحو ٢١ ألف أسرة وبمعدل ٤٠ ليتر لكل أسرة وفق القسيمة الأولى من دفتر قسائم مادة المازوت المعتمدة من لجنة المحروقات بالمحافظة حيث بلغت الكميات التي تم توزيعها من مادة المازوت لأغراض التدفئة في مختلف أحياء مدينة السويداء نحو ٨٤٠ ألف ليتر هذا ما أشار إليه رئيس لجنة المحروقات الفرعية في مجلس مدينة السويداء حمود عكوان لافتاً إلى أن لجنة المحروقات الفرعية في مجلس مدينة السويداء تعتمز البدء بتوزيع مادة المازوت بموجب القسيمات الثانية والثالثة دفعة واحدة وبمعدل ٨٠ ليتر لكل أسرة فور الانتهاء من توزيع القسيمة الأولى خلال الأيام القادمة بما يضمن حصول كل أسرة على ١٢٠ ليتر من خلال القسائم الثلاث وذلك قبل نهاية العام الجاري.

وفيما يتعلق بمادة الغاز أشار عكوان إلى أن المادة متوافرة ويتم توزيع نحو ١٥٠٠ أسطوانة غاز في مختلف أنحاء المدينة يومياً أو شبه يومي ولا ازدحام في الطلب على المادة مبيناً أن عملية التوزيع بموجب القسائم المخصصة لمادة الغاز بدأت من منتصف الشهر الجاري.

وقامت لجنة المحروقات في المحافظة بالتعميم على اللجان الفرعية كافة في الوحدات الإدارية للبدء بتوزيع دفاتر القسائم المخصصة لمادتي المازوت والغاز على الأسر المهجرة والوافدة إلى المحافظة بالإضافة للحالات الخاصة (الأرامل والمطلقات) وذلك من بداية تشرين الأول القادم.



### وزير التعليم العالي في حوار مع «الوطن»؛

# تحقيقات في التعيينات الإدارية وعمليات تزوير الشهادات انتهت

محمود الصالح - فادي بك الشريف  
تصوير: طارق السعدوني

استطاعت عدة مؤسسات حكومية القيام بهماهما الوطنية على الرغم من الحرب الظالمة التي تشن على البلاد منذ خمس سنوات والتي حاولت تدمير البشر قبل الحجر، ومن أهم هذه المؤسسات جامعاتنا ومدارسنا الوطنية التي استمرت في بناء الإنسان، وبالرغم من كل ذلك هناك الكثير من القضايا التي تداولها الرأي العام حول قضايا التعليم العالي، ولأننا نسعى دائماً في «الوطن» لنشكل جسراً للتواصل بين المواطنين ومؤسساتنا فقد حملنا إلى وزير التعليم العالي الدكتور محمد عامر مارديني جملة من التساؤلات والمطالب حول أداء هذه الوزارة.



- الأزمة أثرت في مخرجات التعليم بشكل كبير
- السنة التحضيرية ليست بدعة سورية والتسجيل المباشر له مبرراته
- ماضون في تنفيذ الامتحان الوطني
- فكرة التعليم المفتوح للكبار فقط..
- والآن قيد الدراسة وإعادة النظر

الفساد في البعثات والإيفاء، فالحقيقة نحن لا يمارس علينا أي ضغط في اختيار من يستفيد من البعثات وكل من أخذ دوراً في البعثات كان يستحق ذلك وإذا خرج البيض عن غير طريق الوزارة فلا علاقة لنا به لأن البيض يمكن أن يكون خرج من خلال السفارات وحتى بعثات الجامعات الخاصة لا تتدخل فيها وهناك دول تعطي منحاً بشرط الإقامة وهذه منح خلاصية، ونحن على استعداد لفتح ملف البعثات أمام أي جهة تريد التدقيق بما فيها الإعلام، وإذا كان المقصود تعيينات إدارية فقد تمت إحالة الموضوع إلى عن طريق رئاسة مجلس الوزراء ونحن نحقق في الموضوع وعند انتهاء عمليات التحقيق سوف نعلن ذلك بكل شفافية.

#### ظلم للمشايخ

تشهد الكثير من مشايخ التعليم العالي تراجعاً واضحاً في الخدمات المقدمة للمواطنين حيث نجد الأجهزة معطلة والأدوية غير متوفرة والنظافة شبه معدومة والتعامل غير اللائق للمواطنين، مقارنة مع تميز بعض المشايخ في الخدمات المقدمة. اعتقد أن هناك ظمناً كبيراً للمشايخ العالي نتيجة الضغط الكبير عليها بسبب وجود أعداد كبيرة من المراجعين يومياً والحصار الذي تعانيه المشايخ الحكومية من عدم توافر مستلزمات العمل والأدوية، وبالرغم من ذلك تجري تغييرات وتدرس وضع الإدارات وتأثيرها العمل، ونؤكد أن هناك مديرين يحققون إنجازات كبيرة ولكن بشكل عام نقص الخدمات موجود في معظم المشايخ وخاصة التجهيزات وهناك أجهزة كثيرة معطلة نتيجة عدم توفر قطع التبدل ونحن لن نبذل مديراً ناجحاً في عمله.

ما خطة الوزارة حول المدن الجامعية في ظل عدم التحسن للموسم في واقعتها؟  
تلجأ لاحتصاليه توظيف الطلاب في مدنهم بالتنازل عن بعض الشروط مقابل عملية التوظيف، والمدينة الجامعية مدينة متكاملة تتطلب وجود خدمات لطلاب مختلفي الأواء، وأن إجراء الإصلاحات الكاملة يعتبر أمراً شامكاً في هذه الظروف.

#### لاءات الوزير

احذروا المخصات والأسئلة في الممتحبات لأن التعليم العالي تنتقي الأخطاء فيها وتأتي بأسئلة منها...!!  
لا تلقوا كل المصائب على وزير التعليم العالي فهو ليس الحاكم بأمره إنما منقذ لقرارات مجلس التعليم العالي فقط...  
القيادة القطرية ليست جهة وصائية على التعليم العالي ولم يردنا إلغاء لقرار الاختبار الوطني من رئاسة الحكومة...  
لا علاقة للتعليم العالي بالمنح الخلبية  
العملية التعليمية تقوم على حضور الطالب وليس على الامتحان  
لا تبدل أي مدير مشفى ناجح. ولا حصاة على أي عميد في أي من الجامعات  
في إحدى الجامعات.  
لا صحة ل طرح دورة إضافية «الباسل» للخريجين..  
الوزارة لا تفكر بتشغيل طلاب المرسوم بالتفرغ الإداري

«يدفش» الطالب في حال كان قد اخذ ٣٠ أو ٣٥ ليصل به إلى ٤٥ اعتقاداً منه أن هذه العلامة يمكن أن تصل به إلى النجاح، ولكن هذا لا يعني أننا ندفع الشبهة عن بعض الأساتذة السديين، ولكن مجلس التأديب يقوم بمحاسبة أي مسيء تثبت إدانته، لدينا قاعدة أن أي نسبة تقل عن ٢٠ ٪ أو تزيد على ٨٠ ٪ تتم مناقشتها ضمن المجالس المختصة، ولكن المشكلة هي في المخصات التي تباع في المكتبات وفيها أخطاء كثيرة والجامعة ليست مسؤولة عن هذه الأخطاء بل هناك أساتذة تأخذ هذه الأخطاء وتأتي بأسئلة منها حتى تعلم الطالب، وعندما يأتي الطالب بإجابة من هذه المخصات ويحصل على درجة الصفر تقدم له الكتاب ليتعلم، هذا الطالب عدم الاعتماد على المعلومات المقدمة في المكتبات، وكل هذا الكلام لا يعني أنه لا يوجد فساد لأن الفساد قد يكون مشتركاً بين الأستاذ والطالب، ونحن نعاقب كل من يثبت فساد في العملية الامتحانية.

ماذا عن المعايير الجديدة للدكتوراه؟  
الوزير يدير مجلس التعليم العالي ولا يقرر عنه، وتم الاتفاق على إعادة مسألة تحديد المعايير لأقسام الكليات بما يخص موضوع الإشراف، وكل قسم يضع رؤيته وقناعاته وإمكاناته حول معايير الدكتوراه، أي حسب كل قسم من الأقسام، ويأخذ قرار مجلس القسم ومن ثم مجلس كلية، ومجلس جامعة، ويعرض الموضوع على مجلس التعليم العالي ويصدر القرار.

#### كود نفع تزوير الشهادات

تنشر في بعض الجامعات حالات من الفساد في تزوير الشهادات وفي تعيين موظفين بطرق غير قانونية، كيف تتعاملون مع هذه الحالات؟  
عملية تزوير الشهادات السورية كانت عملية مخططة خارجياً بهدف الإساءة إلى سورية وهي جزء من الحرب على سورية ولكن انتهت العملية بسرعة قياسية بعد أن قامت الوزارة بوضع كود امني للشهادة السورية، وانتهت عمليات التزوير أما بالنسبة لتعيين أساتذة والتزوير فلا أساس لها من الصحة وإذا كان البعض يعتبر أن السرعة في إجراءات الترفيع هي فساد هذا غير صحيح لأننا نراها حالة صحية ودليل قيامنا بواجبنا بسرعة، وبالنسبة لما يقال عن

الأمانة للحفاظ على مصالح الطلاب وتم إلزام هذه الجامعات بتوفير الحد الأدنى من مقومات العملية التعليمية.

#### قوينة للمفتوح

ماذا عن مستقبل التعليم المفتوح في سورية، وهل من تعديل لنظام هذا النوع من التعليم؟  
لدينا إشكالية بإصلاح التعليم المفتوح بما يتضمن اختلاف المنهجية، وخاصة أن هدف التعليم المفتوح هو تعليم الكبار في وقت الفراغ، والمحاضرات عبارة عن لقاءات، ولكن تحول الأمر مع الزمن ليصبح مثله مثل النظامي، وبدأت المقاربة بين النظامي والمفتوح، حيث إن هذه العملية تحتاج لوقت، والأمر بحاجة لدراسة الهدف من التعليم المفتوح الذي اختلف منذ إنشائه واختلفت التسمية، كما أن التعليم المفتوح تدرس فيه نفس الكتب وطلابه نفس الحقوق في الجامعات، وللأسف فإن واردات التعليم المفتوح لا تغطي أجور الأساتذة، كما أن الموارد الذاتية للجامعات في الأضعف حالتهما، ما دمت تستقبل أساتذة وأداريين خارج أوقات الدوام فإنك بحاجة لتغطية تعويضاتهم، ولولا الموارد الذاتية لتأثرت الجامعات كثيراً خلال الأزمة، حيث قامت الجامعات بتأمين العملية التعليمية من وارداتها الذاتية، والآن هناك دراسة شاملة لوضع التعليم المفتوح وعلى ضوء ذلك سيتم اتخاذ القرار المناسب بهذا الخصوص.

#### هناك فساد

يلاحظ تدن في نسب النجاح في معظم الكليات وخاصة في جامعة دمشق علماً أنها من أكثر الجامعات استقراراً وحضوراً للطلاب. إلى ماذا يشير ذلك؟  
نحن في التعليم العالي نرى أن العملية الامتحانية هي وسيلة وليست غاية وهي وسيلتنا للتأكد من فهم الطالب للمنهج فقط وما يحققه الطالب من درجات في الامتحان مرتبط بدرجة حضوره للمحاضرات، ونعتبر المقاس الحقيقي هو الطالب المحنط وليس الطالب «الكسول»، وإذا كنا نرى نسبة كبيرة من الرسوب في الكليات فهذا دليل عدم حضور للمحاضرات وإعطاء درجة ٤ للطالب لا يعني أن هناك خللاً في العملية الامتحانية لأننا اعتدنا أن الأساتذة

التعليم العالي ومن يلغي هذا القرار هو المجلس، وخاصة أن المجلس كان في جلسة موسعة وكان مع الامتحانات الوطنية، ولكن لو عرض أي قرار من القيادة حول هذا الموضوع لوضعنا التعليم العالي ووجهه نظر للقيادة ولكن القرار للمجلس، والمجلس ينتظر قراراً خطياً ليصار إلى عرضه ولم يردنا هذا القرار، أما وجهة نظر الوزارة فهي أن تستمر الامتحانات الوطنية، فالامتحان الوطني ليس ابتداءً، وإنما تجربة ثبت نجاحها، ونحن نعمل وفق طابع مؤسساتي وليس شخصياً، والوزارة أكدت أن الامتحانات مستمرة حتى نهاية العام، إلا في حال توجيه كتاب خطي من القيادة إلى مجلس الوزراء لم الوزارة ليم عرضه على المجلس ويتخذ القرار في حينه.

كما أن وجهة نظر مجلس التعليم تم عرضها في اجتماع للقيادة حضره وزير التعليم العالي إذا نحن بانتظار قرار رسمي من القيادة إلى مجلس الوزراء ومن ثم إلى مجلس التعليم العالي.

#### الجودة تأثرت

ما أثر الأزمة في مخرجات التعليم خصوصاً في ضوء خروج عدد من الجامعات والفروع والكليات من العملية التعليمية وهجرة عدد من الكوادر التعليمية؟  
الحقيقة أن جودة التعليم تأثرت بشكل متفاوت حسب كل منطقة فقد تأثرت بشكل كبير في مناطق وأصبحت سيئة، وهي مقبولة في مناطق أخرى ولكن بشكل عام نحن في حالة حرب عمرها خمس سنوات وما زلنا نعلم ونخرج الطلاب وكان لتدمير بعض الجامعات وخروج الكوادر التعليمية أثر واضح وحاولنا في مجلس التعليم العالي التخفيف قدر الإمكان من تأثير كل هذه المعطيات على جودة التعليم وذلك بالعمل على نقل الطلاب من المناطق الساخنة إلى الأمانة لتوفير الظروف المناسبة للتعليم ونفذت الدورات الامتحانية في موعدها وصدرت مراسيم بدورات إضافية تقديراً لظروف الطلاب ونحن نرى أن مشغرات التعليم العالي ما زالت جيدة وجودة التعليم العالي في سورية متوافرة بالحد المطلوب عالمياً.

وبالنسبة للجامعات الخاصة وافقنا على نقلها إلى المناطق

### أكثر من ٣ مليارات ديون كهرباء درعا على القطاع الخاص

درعا - الوطن

تلك الديون على المشتركين ضمن المناطق الساخنة والتي يصعب التأشير الفعلي فيها وكذلك التحصيل واتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ذلك، ولاسيما القيام بالإذثار والقطع وفك العداد كما هو متاح في المناطق الأمانة، ولقنت المصادر إلى أن المحافظة تسعى بالتحصيل وتحسين الجباية من خلال توجيهها الجهات العامة باشتراك وجود آخر فاقورة كهرباء عند تنفيذ أي معاملة أو تسليم الرواتب، ولمساعدة المواطن على التسديد حال وجود تراكم كبير عليه شكلت الشركة لجنة للتسقيط وتنتظر بوضعه وتحدد مقدار الدفعة الأولى والأسقاط اللاحقة، والمؤشرات الحالية تدل على أن التحصيل تحسن نسبياً إذ تجاوزت نسبته في الدورات الجديدة ٣٠٪

تلقي الأزم الكبيرة المترتبة على القطاع الخاص في محافظة درعا بظلالها الثقيلة على أداء الشركة العامة للكهرباء إن لجهة سداد التزاماتها المالية أو لجهة تحسين أداء المنظومة الكهربائية وصولاً للمواطن، وذكرت مصادر مديرية المالية في الشركة أن الديون المترتبة على القطاع الخاص تبلغ نحو ٣,٢٨٣ مليارات ليرة سورية، وكونها صدرت فواتير دورات في فترات سابقة بشكل تقديري نتيجة الظروف السائدة فإن مديرية المشتركين بدأت بالتأشير الفعلي في المناطق الأمانة، وقد ينخفض المبلغ المذكور جراء ذلك، مع العلم أن ما يقارب ٥,٢ مليارات ليرة من

والفجوات في العلاقة الأسرية التي تنتجها تلك الهجرة. وإذا أردنا التحدث عن المبررات على المستوى الشخصي، فلشخص الحرية في البقاء بالبلد، أو الهجرة منه، وله مبرراته سواء كانت البحث عن فرصة عمل أو تحصيل شهادة علمية أو تحسين وضعه المادي. أما على المستوى الوطني، فهناك فقدان لمخزون التنمية المستدامة من القدرة البشرية والمالية، ولذلك يعد التمسك والبقاء في الوطن الأم «سورية» نضالاً حقيقياً. وأما سجلات الهجرة والجوازات بحماة فقد أكدت تهافت الشباب على السفر، وقد بلغ عدد الجوازات الممنوحة للمواطنين منذ بداية العام الجاري حتى منتصف أيلول الحالي: ٦٤٢٥٥ جوازاً. ويقول المقدم عارف عبد للى رئيس فرع الهجرة والجوازات بحماة ل«الوطن»: أما في العام الماضي فقد بلغ عدد الجوازات الممنوحة للمواطنين ٧٠٦٦٣ جوازاً يضاف إليها ٧٧٨ مواطنين خارج القطر، وتمديد على الجوازات نفسه ١٣٤٣ تمديداً، وتجديد ٢٢٥ جوازاً.



### ٦٤ ألفاً حصلوا على جوازات من حماة خلال تسعة أشهر

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد الخبير الاقتصادي إبراهيم قوشجي أن أهم أسباب الهجرة التي دفعت الشباب وبعض المواطنين إلى الخارج هي: البحث عن الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي وتأمين فرص عمل أفضل، والأهم من كل ذلك الخوف من الإرهاب، إرهاب المجموعات المسلحة.

وقال ل«الوطن» في معرض رده على سؤال لها حول المنعكسات السلبية لهجرة الشباب السوريين: من أهم المنعكسات الاقتصادية والاجتماعية لتلك الهجرة، فقدان البلد ثروته البشرية ولخبراته العلمية والعملية الوطنية، وهروب رؤوس الأموال المخدرة والمستثمرة، ما يضعف قدرة الاقتصاد الوطني على النهوض ثانية، وفقدان الطاقة البشرية والثروة المالية، يزيدان من التأثير السلبي في مستقبل الاقتصاد السوري، عدا ضعف الروابط الاجتماعية

وقال ل«الوطن» في معرض رده على سؤال لها حول المنعكسات السلبية لهجرة الشباب السوريين: من أهم المنعكسات الاقتصادية والاجتماعية لتلك الهجرة، فقدان البلد ثروته البشرية ولخبراته العلمية والعملية الوطنية، وهروب رؤوس الأموال المخدرة والمستثمرة، ما يضعف قدرة الاقتصاد الوطني على النهوض ثانية، وفقدان الطاقة البشرية والثروة المالية، يزيدان من التأثير السلبي في مستقبل الاقتصاد السوري، عدا ضعف الروابط الاجتماعية